العدد 27

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

منشورات جمادي أولي ١٤٤٧هـ





Facebook

أ.د.فؤاد البنا-الإصدار السابع

اصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم–صلي الله عليه وسلم–
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر سلسلة جديدة وهي بعنوان:(فضفضة ومنشورات فوسبوكية) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الأفاضل مخصصة لمنشورات شهر واحد من الشهور الهجرية مع اختلاف الأفاضل حسب الحال ولكل مجتهد نصيب..

وهذا العدد رقم 27 لكل الأفاضل من السلسلة والإصدار السابع له من هذه السلسلة لفضيلة الدكتور الفاضل/ فؤاد البنا من اليمن الشقيق –حفظه الله–وقد شرفنا في موسوعاتنا، وهو لمنشوراته لشهر صفر 1447هـ .

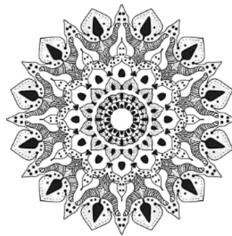
وله إصدارات أخري في سلسلة (هذا ديننا).

ونبدأ جرد المنشورات من آخر الشهر حتي أوله تنازليًا ولا نختار الكل بل الأغلب.
والسلسلة لا ترتبط بأسماء معينة.. وأن كانت مخصصة لفرد واحد وبغلافة خاصة به.. ولكن بترقيم مستمر تصاعديًا إلي ما شاء الله.. مع بيان رقم الإصدار للكاتب..فتكون مواضيعها بكل أعدادها وجبة متنوعة بتنوع الأفاضل ما بين مواعظ وعقيدة وفقه..الخ

وننبه أننا لا ننشر منشورات مسلسلة غير كاملة أو أمور شخصية اللهم إلا التي لها مدلول دعوي عام.. وكذلك لا ننشر الاقتباسات أو المنقول عن دون إضافة وفائدة .. ونسأل الله تعالي أن يتقبل منا هذا العمل لوجهه الكريم ولا يجعل للشيطان فيه حظًا ولا نصيبًا..والله المستعان

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بسم الله الرحمن الرحيم

صُنّاع التفاهة الثلاثة!

لقد تضافرت ثلاثة عوامل على إغراق المجتمعات البشرية المعاصرة في بحيرة التفاهة، وهي باختصار:

١ –الثقافة النفعية الذرائعية: والتي تسمى (البراجماتية) المتسيدة عالميًا، بعد أن أصبح الغربيون سادة العالم.

٢ –منتجات الانفجار الصناعي المهول، الذي يشهده عصرنا، والتي وفرت قدرًا هائلًا من الرفاهية المادية المفضية إلى الترف، وهو من أبرز منابع الضخ لظاهرة التفاهة، كما يحدث لسائر الحضارات في كل الأزمان مع الفوارق النسبية بينها بالطبع.

٣ –الطوفان الإعلامي الرهيب، الذي اختزل المسافات بين الثقافات، وتجاوز الحدود بين الدول، واقتحم الحواجز الوطنية، وألغى الخصوصيات الاجتماعية، ونجح في التفنن بإغراء الشباب وإغوائهم!

لقد تضافرت هذه العوامل الثلاثة، في إنتاج كائنات بشرية أشبه ب(الريبوتات الآلية)؛ نتيجة تجردها من قيم الإنسانية، ومقومات العقلانية، ومن المشاعر والعواطف الفطرية، حيث رأينا هذه الكائنات المحسوبة على آدم عليه السلام تنفلت من عقال المنطق السوي، وتتحلل من لوازم القيم النبيلة، لتسير وراء الغرائز والشهوات، تترك معالي الأمور لتنغمس في السفاسف؛ تأبى الغوص في أعماق الحقائق لتمارس التنطع والتعصب الأعمى في السطوح، تغادر متون صناعة الحياة الكريمة والفاعلة، مؤثرةً التسكع في الشروح والهوامش، تنفعل أشد الانفعال عندما يتعرض أي حيوان لأدنى إساءة، وتصاب بصقيع المحيط المتجمد حينما يتعلق الأمر بحريات الناس وحقوقهم، تدير ظهرها لعظائم الأمور وتنغمس حتى الذقون في التفاهات إلى حد الغرق فيها، كما نرى في أجيال التكتك، والانستجرام، والفايسبوك، وغيرها من الوسائل المسماة زورا وبهتانا بوسائل التواصل الاجتماعي!



يمتلك اليمنيون خصوصا والعرب عموما ملايين العقول الخصبة والأدمغة الذكية، ولكن فسائل العبقرية وشتلات النبوغ لا يمكن أن تنمو فيها من دون سقيها بمياه القراءة النقدية المبصرة، وتغذيتها بهواء التفكير المتحرر من قيود المسلّمات التقليدية والإكراهات السياسية والتيارات الاجتماعية!



عند حديث أغلب اليمنيين عن مظالم الخوثيين ينهون كلامهم بالقول: وعند الله تجتمع الخصوم!

وهذا أمر لا مرية فيه، لكن الاقتصار على ذكره يشي بالضعف والاستسلام انتظارا للجزاء الأخروي، وينبغي الجمع في الكلام بين الوعيدين الأخروي والدنيوي، كأن تقول: سيجتمع الخصوم في الدنيا قبل الآخرة، وسينتزع المظلومون حقهم بإذن الله تعالى من أعين الظالمين الذين سيعلمون أي منقلب ينقلبون.



القرآن الكريم نهر لا نظير له في قدرته على توفير مقومات الحياة كافة، ولا بد من استمداد عطاياه واستخراج كنوزه في سبيل القيام بعمارة الأرض وفق منهج السماء.

ولا يمكن أن تتم هذه العملية من دون (النهل) من هدايات القرآن، عبر التدبر الذي يتحقق بالتفكر العقلي والخشوع القلبي. ومن دون عملية (النهل) سيظل (النهر) كأنه غير موجود.

ولقد قال تعالى في الحث على احتساء هدايات الرحمن: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر)؟

بارك الرحمن جمعتكم.



هناك كائنات آدمية رغم أن الله خلقها في أحسن تقويم، إلا أن حقارتها ترتد بها إلى أسفل سافلين، وكم نجد في وسائل التواصل الاجتماعي من هذه الكائنات، حيث تقوم مراكز الشرور بتوظيفها ككلاب حراسة، فتقوم بدورها على أكمل وجه وبعضها تصبح كلابا مسعورة، حيث لا وظيفة لها إلا تنظيم الهجمات الضارية على المصلحين والصالحين!

وإذ لم تستطع قتلهم كلهم ماديا، فإنها تعمد إلى قتلهم معنويا، عبر اغتيال شخصياتهم التي تكون غالبا في محل الاقتداء والتأسي من قبل مجتمعاتهم، ويتم ذلك بتشويه رؤاهم السليمة وسلوكياتهم المستقيمة وتحريف مواقفهم المشرفة وتضحياتهم الغالية، وبقلب شمائلهم الحسنة إلى خلال قبيحة، والتشكيك بكل ما يتعلق بهم، وكثيرا ما يصل الأمر إلى حد الطعن في نياتهم!



من المعلوم أن مؤسس حركة (حماس) الفلسطينية وما انبثق عنها من مؤسسات، هو الشيخ أحمد ياسين، وعندما سنحت له الفرصة لزيارة العاصمة اليمنية صنعاء كان أول مكان زاره وأشاد به هو جامعة الإيمان!

وعندما غزت جحافل الخوثيين صنعاء، كان أول مكان ذهبوا إليه وقاموا بنهبه وتدميره هو جامعة الإيمان !



إن كثرة أعدائك لا ينتصب كبرهان مستقل على أنك على الحق أو على الباطل!

فإذا كان خصومك من الطيبين والعقلاء وحملة الحق فإنك من أهل الباطل، أما إن كان خصومك من الفسقة والمنافقين وأهل الباطل فإنك على الحق المبين!

*البصيرة الإنسانية!

هانا توماس ليست عربية ولا مسلمة بل محامية أسترالية من مدينة سدني، وكانت ممن دفعتهم قيمهم الإنسانية للتظاهر ضد ما يحدث من جرائم بحق طلاب الحرية في قطاع العزة، وقد فقدت عينها أثناء فض الشرطة للمظاهرة!

وبعد أيام من الحادثة عادت للتظاهر من جديد في شوارع مدينتها غير آبهة بما حدث لها بل وضعت صورة لعلم فلسطين فوق عينها المصابة!

لقد عادت للتظاهر ولسان حالها يقول: لقد فقأت الشرطة عيني لكنها لم تفقأ قلبي الذي يزخر بالرحمة للناس والتعاطف مع كل مظلوم، وأطفأت الشرطة بصري لكنها لم تطفئ بصيرتي التي تميز بين المجرم والضحية، وأذهب عنفُ الشرطة وهج نظري لكنه لم يُذهب توهج إنسانيتي!

وهذه المحامية في هذه الحالة مجرد مثال لملايين ممن يحملون قيما إنسانية عليا بعيدا عن التصنيفات العنصرية والدينية وعن الازدواجية البغيضة للمعايير في الغرب، وهؤلاء هم من بقي في الحضارة الغربية من الصالحين الذين كتب الله في الزبور من بعد الذكر أن وراثة الأرض لهم، وبسببهم تستمر البلدان الغربية في تصدر بلدان العالم، وإن قمع هؤلاء الناس هو البداية الحقيقية لسحب التمكين الإلهي للغربيين وسيعجل بالسقوط النهائي لعلوهم الكبير!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي



ما يحدث في الجامعات والمدارس والمعاهد الواقعة في مناطق الاحتلال الهوثي، إنما هو تدمير ممنهج وسريع لرؤوس الطلاب ولا سيما الأطفال والمراهقين، وحشو لأدمغتهم بالأكاذيب التي تعزز مزاعم التميز السلالي، وتقدم

الدولة الثيوقراطية في صورة الفريضة الدينية الواجبة، مع هدم للثوابت التي تمثل سقفا للأمة على رؤوس أبنائها!



ما أغرب من يعلن الحرب على فلان من الناس بحجة أنه مارس الظلم ضد بعض الناس، ثم تجده يقف بجانب شخص أشد جبروتاً وأقوى ظلما من الشخص الأول!

فهل يعاني مثل هذا الكائن من انفصام في الشخصية؟ أم من ازدواج في المعايير؟ أم أنه شخص نفعي ويترزق من مواقفه؟!



يا حكومة الشرعية إنكم بتجاهلكم لمعاناة الجرحى تقدمون لعدوكم خدمة مجانية إن كنتم لا تعلمون؛ لأنكم تهدمون الروح المعنوية لجنودكم الذين يقفون في الميدان قابضين على الزناد، فكيف سيُقدِم في ميادين القتال على اقتحام الوغى ومواجهة الأخطار من يرى زملاءه الجرحى يتسولون حقوقهم ولا يجدون الحد الأدنى منها إلا بالطرق التي نراها؟!



قال: أين تكمن المشكلة في العلمانية؟ أم في العلمانيين العرب؟

فقلت: بالنسبة للغرب هناك مشكلة في العلمانية، أما في العالم العربي فهناك مشاكل عديدة في العلمانية ومشاكل أكبر في أغلب العلمانيين العرب!





إن حقارة أغلب العلمانيين العرب لا منتهى لها، حيث يدوسون بأحذيتهم القذرة على قيم علمانيتهم المقدسة، حينما يتعلق الأمر بمواجهة أصحاب الوسطية الإسلامية!

وإذ يصرفون كل طاقة التذلل لديهم نحو أسيادهم في الغرب، فإنهم لا يتورعون عن انتهاك المبادئ الدستورية والقيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية والحقائق المنطقية، في سبيل إشباع حقدهم الدفين على الإسلاميين ومحاولة اجتثاثهم من الوجود!

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

يواجه مسلمون كثيرون التحديات والأخطار التي تحدق بهم أو بكياناتهم، من خلال الإكثار من الأدعية معتقدين بأن الله سينصرهم! ويستدل هؤلاء بأن الرسول عليه السلام دعا ربه يوم بدر على الكفار فأمده بالنصر، لكنهم يُغفلون أنه صلى الله عليه وسلم لم يلجأ للدعاء كبديل عن التفريط بأي من الأسباب، بل قام بممارسة التخطيط على ضوء معرفة دقيقة بإمكاناته وإمكانات عدوه متسللاً من نقاط ضعفه، وربَّى جنوده على الشجاعة والتضحية ودربهم على الفروسية واستخدام شتى الأسلحة الموجودة، وأعد كل ممكن من الأسلحة المادية والمعنوية أو الخشنة والناعمة بمقاييس تلك الأيام، وخرج بنفسه على رأس جيشه لمواجهة عدوه، واستشار كافة جنوده واستفاد من نقاط قوتهم واضعا الرجل المناسب فى المكان المناسب، وعندها أثمر الدعاء !

د.فؤاد البنا



ثبت أن الذي ينتقص من قدر الناس المحترمين إنما يُعبر في الغالب عن عقدة نقص تسكن أغوار نفسه الأمارة بالسوء، وتثوي في أعماق عقله المتواضع المدارك!

وما أعظم المبدأ الذي يقول:"رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه"، ولعظمة ما يحتوي من حكمة فقد ظن الناس أنه حديث نبوي، لكنه من حِكم العرب وورد في قصة عمر بن عبد العزيز مع ابنه الذي اشترى خاتمًا بألف درهم، فكتب إليه يقول: "عزيمة مني عليك أن تبيع الفص الذي اشتريته بألف درهم، وتتصدق بثمنه، وتشتري خاتما بدرهم واحد وتنقش عليه: رحم الله امرأً عرف قدره، والسلام!"

وبالطبع فإن من يعرف قدر نفسه لا يضعها في مواقف الذل والمهانة ولا يعتلي مراقي الكبر والغرور، ويرتقي بدلا عن ذلك مقامات العزة بربه ودينه وبما وهبه الخالق من عطايا وملكات، مع مكابدته لاستكمال نواقصه وتزكية نفسه.



قال: إذا كنت تشدد في الكلام على عيوب الآخرين فأين موقع النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذاً؟

فقلت: ملخص القضية هو أنك إذا كنت تولي إصلاح نفسك جهدا أكبر ووقتا أطول، وإن كنت تتكلم عن عيوب الآخرين لكونه ضرورة في النصيحة مستصحباً شعور من يأكل لحم الميتة مضطراً، وإذا كان يسكنك شعور بالإشفاق على المنصوح بسبب ما يعاني من عيوب ونواقص مع الحرص على معالجتها برفق، فأنت ممن ينبغي لهم نصح الآخرين !

أما إن كنت تتكلم عن عيوب الآخرين بشهوة لا شفقة فيها وبغلظة تخلو من الرحمة، ولا يهمك إقلاعه عن خطئه بقدر ما يهمك إدانته والانتصار لذاتك، وإذا كنت لا تمارس الرفق والحكمة في النصيحة ونصحك يزيد المشكلة تعقيدا، فأنت أحوج من يكون إلى النصح وعليك الانشغال بنفسك والاشتغال بمعالجة عيوبك!



يشهد واقع المسلمين بأن الآلام كبيرة لكن قوة الإسلام الذاتية وسنن الله تؤكد على أن الآمال أكبر منها!



اقترن ذكر عمل الصالحات بالإيمان في القرآن في ٥٧ موضعا، مما يبرز الارتباط الوثيق بين حقوق الله وحقوق الناس.

ومن ثم فإن المؤمن الحق لا تنفك عنده حقوق الناس عن عبادة الله، وكلما زاد (ارتياعُه) من الله زاد (التياعُه) على حقوق الناس، وكلما تعاظم (شوقُه) للقاء الله تفاقم (توقُه) لمخالطة خلق الله والتعامل معهم وفق تعاليم الله.

بارك الرحمن جمعتكم .



حينما ندعو المسلمين للعودة إلى القرآن فنحن لا ندعوهم للعودة إلى الوراء أبدا، بل ندعو للتقدم إلى الأمام، إذ أن القرآن يسبق جميع البشر إلى الأمام ويمتلك كافة القيم التي تضمن لهم التقدم!

ومن ثم فإن علينا التقدم نحو القرآن حتى نتقدم في مضمار الحضارة، وإذا جعلنا من القرآن إماما فإنه حتما سيقودنا نحو الأمام!





عندما تتزاوج (الأيديولوجيا الصهيونية) مع (التكنولوجيا الغربية)، تكون النتيجة دمارا شاملا كما حدث في قطاع العزة!



كلما قرأتَ كتابا أصيلا بوعي زادت بصيرتك قوةً، واتسعت مساحة إدراكك لما يختلج في داخلك ويعتمل من حولك.

وكلما تعددت أبعاد الموضوعات التي تقرأ فيها زادت قدرتك على رؤية ألوان جديدة في إطار الواقع الذي تعيش فيه، بما يتضمن من أفكار وأشخاص وأشياء، بعيدا عن حدية أو ثنائية الأسود والأبيض!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

سلام الله على كل الأحرار أينما حلّو أو ارتحلوا وتبا للعبيد حيثما رتعوا أو خنعوا!

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي



يتواصل فقدان الأمة لأفضل علمائها ونزيفها لأعظم رجالها، الدكتور زغلول النجار يلتحق بالركب الأعلى عن ٩٢ عاما من العمر المبارك.

وهو عالم جيولوجيا مصري كبير وداعية مؤثر؛ حيث اتخذ من تبحره في علم الجيولوجيا وسيلة لخدمة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، حتى صار من أبرز أعلامه في العالم الإسلامي كله، فألقى مئات المحاضرات في مختلف بلدان العالم، وألف أكثر من 45 كتابًا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية، بالإضافة إلى أكثر من 150 بحثًا ومقالًا علميًا. وأشهر مؤلفاته هو "موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم" (في 6 أجزاء) و"الإعجاز العلمي في السنة ."

ولم يتوقف عن خدمة العلم والدين في أي ظرف بحسب مستطاعه.

فنسأل الله تعالى أن يتقبله في زمرة الصالحين وأن يرفع درجته في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ونسأله تعالى أن يبدل الأمة من هو خير منه وإنا لله وإنا إليه راجعون.

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

عجبا لأناس يبصقون في وجوه غيرهم ثم يغضبون إذا تم الرد عليهم بالمثل، وأعجب من هؤلاء من يغضبون من مجرد التذمر من صنيعهم القذر، وكأنهم كائنات مقدسة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها !

لمرض السل ثلاثة أنواع:

١-السل الرئوي: وهو يعطل عملية التنفس.

٢-السل العقلي: يعطل البوصلة المنطقية في التعامل مع الأفكار والأشخاص والأشياء!

٣-السل الأخلاقي: يعطل المعايير القيمية والتعاملات الأخلاقية!



خبر مفجع في تعز التي تفقد بين حين وآخر خلص أبنائها عبر مختلف طرق الموت، فقد وصلنا بأن الشيخ ممدوح الحميري مات فجأة قبل ساعة، وكان قد خطب اليوم في مسجده المعروف (العيسائي)، وبعد الغداء أخذ قيلولة في منزله، وحينما أرادوا إيقاظه لصلاة العصر وجدوه ميتا هكذا بدون مقدمات!

تقبله الله تعالى في الصالحين ورفع درجته في عليين وعظم الله أجر أسرته ومحبيه جميعا،

وإنا على فراقك يا ممدوح لمحزونون، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



<u>ينام موتى الغرب تحت أشجار وارفة الظلال، فمتى سيمشي أحياؤنا في شوارعنا تحت ظلال الخمائل والدوحات؟!</u>



ينبغي أن نطيل التأمل في النجوم التي تسطع في أحلك الليالي، وأن نتعلم منها ضرورة البحث عن ومضات الأمل وسط دياجير المحن، وأن نستخرج النعم الثاوية في بطون النقم، مع اكتناز اليقين التام بأن الفجر إنما ينبلج من ثنايا الظلام الدامس.

وبالأمل الذي يُذكي العمل تتضاعف الفاعلية وتقصر الطريق نحو تحقيق الأهداف المنشودة.

بارك الرحمن جمعتكم.



تعاني شخصية ترامب من تشبع شديد بمشاعر العُجب والغرور إلى حد التخمة، ولو وزع الغرور الزائد عنده على الزعماء العرب جميعا لكفاهم في الخلاص من عقدة النقص التي جعلتهم في حالة من التبعية المقيتة لقادة الغرب، وخاصة ترامب نفسه الذي يقفون أمامه أذلة صاغرين!

ممداني ثورة أم مؤامرة؟!

لست مع الذين يبنون آمالا عريضة على زهران ممداني، والذين يبشرون بزلزال كبير سيفجر عيون الخير في الغرب وبانعطافة حادة في السياسة الأمريكية والغربية عموما، ففي الأول والأخير تظل نيويورك مدينة رغم أنها أعظم مدينة أمريكية وواحدة من أضخم مدن العالم، بمعنى أن الفوز بمنصب العمدة فيها يتصل في مقام أساسي بخدمات تخص هذه المدينة ولا شأن له بالشؤون الخارجية!

ثم إن النظام الأمريكي نفسه يتكون من مؤسسات معقدة، ولا يستطيع الفرد أن يغير فيه كثيرا في القضايا الاستراتيجية، بمعنى أنه لو فاز المرشد العام للإخوان المسلمين برئاسة أمريكا فلن يحدث الفرق المنشود!

وفي ذات الوقت لست مع المتشائمين الذين يعتقدون أن ممداني شيعي وأنه جزء من مؤامرة إيرانية محبوكة، أو أنه جزء من مؤامرة صهيونية خفية بحجة أنه لا يكون في أمريكا إلا ما تريده اللوبيات الصهيونية وكأنها إله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه، ولست مع الذين يُهونون من هذا التغير الكبير في مزاج الناخب الأمريكي كثمرة للوعي الذي صنعته ثورة غزة، إذ قبل هذه الثورة كان يستحيل أن ينجح سياسي أمريكي في الحصول على أي منصب ما دام يهاجم الصهيونية كما يفعل زهران ممداني!

فما بالك برمزية هذه المدينة التي تضم أكبر تجمع يهودي في العالم بعد الكيان الغاصب؟ وما بالك بمرشح مسلم صب عليه اليمين الأمريكي أطنانا من الدعايات التي غاصت في تفاصيل حياته الخاصة حتى أنها أبرزت له صورة وهو يأكل بيده وليس بالملعقة والشوكة واستخرجت إعجابا له على منشور لا يعجب الصهاينة وذلك قبل سنوات عديدة، بل ولم يتورع حتى رئيس الدولة الأمريكية نفسه عن التحريض عليه وشيطنة كل شيء يتعلق به بما في ذلك شكل جسمه وعرقيته وثقافته؟!



عمدة نيويورك المنتخب زهران ممداني في خطاب النصر :

📌نيويورك ستكون النور في هذا الوقت من الظلام السياسي.

📌لن تكون نيويورك مدينة تسمح بتجارة الإسلاموفوبيا للفوز بالانتخابات بعد الآن.

📌كنا نتحدث دائما عما يحدث معنا أما الآن فنحن نتحدث عما سنفعله في المدينة.

📌سكان نيويورك قالوا كلمتهم وأسمعوا صوتهم وفزنا لأنهم تمسكوا بالأمل.

وهكذا فإن ممداني يُعلّم الأحرار في العالم بأن ينتقلوا من الدفاع إلى الهجوم، وأن يكُفّوا عن الصراخ في ساحات الانفعالات ويذهبوا للعمل في ميادين الفاعليات.



#إذا ابتليتم بمتابعة منشورات التافهين والفاسدين فاستتروا، أي لا تتابعوا صفحاتهم ولا تضعوا لهم إعجابات ولا تعلقوا على منشوراتهم ولا تشجعوهم بأي طريقة، فهذا ينقل معصيتكم من خانة المعاصي اللازمة إلى خانة المعاصي المتعدية، والفرق بينهما كبير في الأوزار!





إن الإنسان الأصيل لا تغادره سجاياه النفيسة وفعاليته النافعة أينما كان، ولو رمته رياح الأقدار في قلب التحديات الصماء فإنه يبحث عن فرصة أو ينبثق من ثغرة من أجل أن يُزهر ويثمر!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

عندما ترى شيئا محرما في وسائل التواصل الاجتماعي فأنت ترتكب معصية لازمة قد يعاقبك الله عليها وقد يغفرها لك؛ لأنها تتعلق بحقه سبحانه وتتصل بك وحدك!

أما حينما تنشر ما هو حرام على صفحتك أو حسابك، فأنت ترتكب معصية متعدية وذنبها يتضاعف بعدد من يراها، وهذه لا يغفرها الله تعالى لأنها متعلقة بحقوق الناس!

فضفضة
منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

عودة مالك بن نبي بعد موته!

كان المفكر الجزائري مالك بن نبي شديد الاعتزاز بدينه وثقافته وحضارته الإسلامية إلى أبعد حد ومن دون شعارات، حتى أنه حينما ذهب إلى فرنسا أصيب بصدمة حضارية لكنها غير الصدمة التي يصاب بها أغلب طلاب المسلمين الذين يذهبون للدراسة في أوروبا وأمريكا والذين يندهشون من الفارق المادي الكبير فيصابون بعقدة النقص ومركب الدونية ويقعون ضحية التجريف الثقافي والمسخ الإعلامي!

وتمثلت صدمة مالك بن نبي في الاندهاش من بروز الفوارق الأخلاقية والاجتماعية الرهيبة بين مجتمعاتنا الإسلامية ومجتمعاتهم الغربية وكذلك بين حياتهم المادية والأخلاقية أنفسهم، إذ استفزه الانحطاط الأخلاقي داخل المجتمع الفرنسي في ظل

الرقي المادي، والتحلل الاجتماعي في ظل علو العمارات، وهذا زاده اعتزازا بدينه وقيمه الأخلاقية!

وانطلاقا من نفس الاعتزاز بثقافته الإسلامية فقد تقدم بطلب لإحدى الجامعات الفرنسية لقبوله في قسم الدراسات الشرقية لكنها رفضت، فاستعاض عن ذلك بدراسة هندسة الكهرباء، ثم إنه استغرق جل وقته في قراءة الفكر والفلسفة ليصبح بعد ذلك مهندساً للأفكار ومضيئا للعقول!

ولاعتزازه الشديد بثقافته وحضارته الإسلامية فقد استغرق أغلب حياته في محاربة مظاهر الاستعمار وفي تجفيف منابع القابلية للاستعمار من عقول المسلمين، مما عرضه لنقمة الاستعمار وأذياله الذين يمجدون المحتل وثقافته ويحافظون على التبعية العمياء للغرب ويعضّون بالنواجذ على مفردات القابلية للاستعمار!

وبسبب ذلك ضحى بكثير من العروض الفرنسية التي كانت ستضمن له حياة الرخاء والرفاهية، لكنها ستستلب في المقابل عقله وقلبه وتبعده عن دينه وثقافته، فآثر عيشة البساطة وربما الكفاف في بعض المراحل، وواجه حرب الإقصاء والتهميش لشخصه وفكره في مختلف المنتديات والمؤسسات في البلدان التي عاش فيها بمزيد من الصرامة في الاعتزاز بذاته وثقافته.

ولأنه يؤمن بأن الزبد يذهب جفاء ويبقى ما ينفع الناس مهما طال الزمن، فقد كان يقول قبل وفاته: "سأعود بعد ثلاثين سنة وسيفهمني الناس!"

وقد عاد بقوة بعد موته، فلقيت كتبه حفاوة عشرات الملايين من القراء، وطبعت كتبه عشرات الطبعات في أرقى دور النشر، وترجمت مؤلفاته إلى عدد من اللغات، وظهر المئات من الباحثين الذين أبرزوا حياته وفكره في دراسات أكاديمية نالوا بها شهادات عليا في كثير من البلدان بما فيها بلاد الاستعمار نفسها، وأقيمت حوله عشرات المؤتمرات ومئات الندوات والحلقات النقاشية وآلاف الدروس والمحاضرات في أروقة الجامعات ومؤسسات الفكر ومعاهد البحث ووسائل الإعلام، وكتبت عنه مئات الآلاف من المقالات والتغريدات!



قال: ما دخل نشر بعض الصور العارية وأمثالها في وسائل التواصل الاجتماعي بحقوق الناس؟

فقلت: حقوق الناس ليست مادية فقط، بل هي مادية ومعنوية، ولا شك في أن من صور الإضرار بحقوق الناس ما يتصل بتخريب أخلاقهم وإفساد أذواقهم وبإشعال شهواتهم وإيقاظ نزواتهم، وبهدم سور الحياء لديهم وتهوين المعاصي عليهم!



#عندما ترى شيئا محرما في وسائل التواصل الاجتماعي فأنت ترتكب معصية لازمة قد يعاقبك الله عليها وقد يغفرها لك؛ لأنها تتعلق بحقه سبحانه وتتصل بك وحدك!

أما حينما تنشر ما هو حرام على صفحتك أو حسابك، فأنت ترتكب معصية متعدية وذنبها يتضاعف بعدد من يراها، وهذه لا يغفرها الله تعالى لأنها متعلقة بحقوق الناس!



من الغريب أن حثالات اليسار وأوغاد اليمين قد تنكروا لقيمهم التي ظلوا عقودا من الزمن يلوكونها، حيث رموها كما يرمون العلكة، وذلك في لحظة ترزق ممن يلعنونهم في خطاباتهم أو بفعل من حقدهم على الحركات الوسطية التي سحبت بساط الجماهير من تحت أقدامهم، وذلك بوقوفهم المخجل مع المليشيات الانقلابية في اليمن وليبيا والسودان!

وقد فعلوا في السودان وليبيا كما فعلوا في اليمن، حينما بشروا أتباعهم بأن ما سيفعله الخوثيون إنما هو عملية جراحية بسيطة تتولى استئصال الفرقة الأولى في الجيش وجامعة الإيمان ثم يعودون إلى كهوفهم في صعدة، لينعم هؤلاء بعدها بالدولة المدنية التي تخلو من الإسلاميين!

وحينما سيطر الكهنة على الحكم في صنعاء أعلنوا عن تطبيق أكثر النماذج تخلفا في الدولة الثيوقراطية التي تجعل الحاكم ناطقا باسم الله وتجعل معارضته كفرا بالله يوجب استحلال الدم والمال والعرض، وها هم غجر الغدر السريع في السودان يقتلون آلاف المدنيين ببشاعة منقطعة النظير كمهر للدولة المدنية!



بحثت في أسعار القطط فوجدت أن أغلى أنواع القطط في العالم هو المسمى قط أشيرا الذي يبلغ سعره ١٢٥ ألف دولار أمريكي، وهو ما يساوي مرتبي لمدة ٥٢ سنة أو مرتب ٦٢٥ أستاذ جامعي، أي مرتب أساتذة جامعة تعز جميعا لمدة شهرين تقريبا! قائمة بأغلى أنواع القطط في أول تعليق.

أغلى أنواع القطط الأليفة في العالم لعام 2025:

1-قط أشيرا 125,000$

2- قط السافانا 50,000$

3- القط البنغالي 25,000$

4- قط خاو ماني 11,000$

5- القط الفرعوني 9,800$

6- القط الفارسي 5,500$

7- تويغر 5,000$

8- بيتربالد 5,000$

9- قط راغدول 5,000$

10- القط السيبيري 4,000$

11-ماين كون 4,000$

12- سكوتش فولد 3,000$

13- القط الروسي الأزرق 3,000$

14- برتش شورتهير 2,000$

15–قط ماو المصري 1,800$

16– قط الغابة النرويجي 1,500$

17–سيلكيرك ريكس 1,500$

18–كيرل الأمريكي 1,200$

19–قطط وايرهير الأمريكية 1,200$

20–القط الأمريكي قصير الشعر 1,200$



لا يوجد أفظع مما فعله المجرم حميدتي في السودان، إلا وجود أعداد من المحسوبين على بني آدم من بقايا اليسار وحثالات اليمين والذين يرون هذه الفظائع ثم يصدقون الهمجي حميدتي في ادعائه بأن قتل عشرات الآلاف من المدنيين السودانيين يفسح الطريق أمام إقامة الدولة المدنية التي تُقدس في ظلها حرمات الناس وتُخدم حقوقهم!



المتوكل حقا هو من يغرس بذور الأسباب في أرض الصالحات، ويستجلب القدرة الإلهية التي تستطيع تنزيل النتائج من سماء المُلك إلى أرض (يكون) بكلمة الأمر الإلهي (كُن) التي تطوع الأسباب وتصنع خوارق الأسباب!

بارك الرحمن جمعتكم.





تخيلوا أن المليشاوي حميدتي الذي لم يكمل المرحلة الإعدادية وكان راعيا للإبل حتى وقت ليس بالبعيد، قد انقلب على

النظام الحاكم في السودان من أجل إقامة (الدولة المدنية)!

ثم إنه قتل (آلاف المدنيين) بوحشية شديدة، ليفتح الطريق أمام إقامة (الدولة المدنية)!



اكتب في صفحتك على وسائل التواصل الاجتماعي، ما تحب أن تقرأه في صحيفتك يوم تتطاير الصحف، وما يجعلك تستلمها بيمينك لا بشمالك!





تتسابق المليشيات الانقلابية في اليمن والسودان وليبيا على نيل المركز الأول في ارتكاب أفدح الجرائم وأشد الفظائع قسوة بحق المدنيين المختلفين معها، وسيسجل التأريخ في أحلك صفحاته سوادا أن مليشيات الخوثي وحميدتي وحفتر قد استباحت المحرمات والثوابت، وانتهكت الأعراض والأعراف، وتجاوزت سائر الخطوط الحمراء، وصنعت من الفظائع ما لم يخطر على قلب بشر، في ظل صمت دولي مطبق من قبل الغرب الذي يريد إذلال شعوب المسلمين وجعلها تتندم لأنها ثارت ذات يوم على الاستعمار الذي احتل بلدانهم!





أساتذة جامعات مرموقون وأطباء معروفون ومهندسون خبراء ومدرسون معلمون وخطباء وعاظ ودعاة مربون وحفظة قرآن، اختطفتهم من منازلهم مجموعات من القتلة المأجورين والمرتزقة المجرمين ومهربي المخدرات وخريجي السجون وتلاميذ الملازم الطائفية المنحرفة!

ولا يوجد أبشع من هذه الجرائم كلها إلا اقترافها تحت مسمى (المسيرة القرآنية)، وتحت شعار (لبيك يا رسول الله)، وتحت هتاف (الموت لأمريكا...)!!



مهما لمّعتَ الأحذية فستبقى أحذية، ولو لمّعتها بماء الذهب، ومهما رفعتَ الأذيال فستبقى أذيالا ولو وضعها العبيد فوق رؤوسهم!



هل أتاك حديث الرفاهية الروحية؟!

تخبرنا وقائع الحياة بأن من يمتلكون الوفرة الروحية يعيشون في سعادة لا توصف، لأنها تملأ قلوبهم بالرضى الذي يجعل القليل كثيرا ويحيل الرزايا إلى مزايا، وتزرع

الجمال في ثنايا جوانحهم فينعكس على رؤيتهم للناس والأشياء فيصير كل شيء جميلا، ومن ثم فإنهم يعيشون في سعادة ورفاهية يحسدهم عليها من يعرفهم عن قرب وكذا من لا يقيسون السعادة بالوفرة والقدرة على إشباع الغرائز والنزوات!



انزلق كثير من أفراد النخب اليمنية إلى مستنقعات الارتزاق، بضغط من قلة ذات أيديهم ووفرة أحقادهم على بعضهم، ومع المدى استمرؤوا العبودية واستسهلوا الارتهان للأجنبي وصاروا يدورون مع الممول حيث دار، رامين بكافة القيم الدينية والوطنية عرض الحائط!



صاحب الروح الحية تتفجر في دواخله ينابيع الجمال فتجعله يفيض به على من حوله، ولأن الخارج انعكاس لما يختلج في داخل الإنسان من قيم ومشاعر فإن صاحب الروح الحية يرى الجمال في كل المخلوقات، ومن هنا قد تستهويه صخرة في جبل أو رملة في صحراء أو حشرة في فلاة، وربما وقف مندهشا أمام كائن لا يأبه به الآخرون، ولو كان شاعرا فقد يصيغ قصيدة في شجرة الصبّار في حين لا يلتفت آخرون لروعة أزهار اللوتس أو لفخامة الزنابق المتألقة أو لأناقة أزاهير التوليب!



من لم يكن لديه خوف يحجزه عن الاعتداء على حرمات الناس أو الانتقاص من حقوقهم، فلن يكون لديه خوف من الله ولو أظهر أمام الناس الارتياع عند قراءة آيات الوعيد والالتياع عند قراءة آيات الوعد.



إن التزكي الإيماني وحده هو الذي يستطيع معالجة طبائع الإنسان الناتجة عن تكوينه الترابي، حيث يستطيع تطهيره من أدران التراب وتنقيته من بوائق الطين، ويستطيع الارتقاء به من دركات الفجور إلى ذرى التقوى، وهذا ما يشير إليه قوله تعالى: {ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دسّاها}، بمعنى أن الإنسان يحتوي في ذاته على إمكانات الفجور الناتجة عن القبضة الترابية وإمكانات التقوى الناتجة عن النفخة الروحية، وهنا معقد الابتلاء للإنسان، ويقاس نجاحه بمدى ما يمتلك من إرادة تمكنه من بلوغ أعلى منازل التقوى حيث الإحسان الذي يستحضر فيه معية الله في كل أقواله وأفعاله ويحرص على تجويد طاعاته في سائر مناحي الحياة.



لا يستطيع أن يستشرف المستقبل من يعيش حاضره في خنادق التخلف ولا يملك زمام أمره وأسباب استقلاله!

ولا بد من وجود الحد الأدنى من البناء المعاصر حتى يتم الارتفاع فوقه للنظر إلى المستقبل، وتظل أفضل طرق استشراف المستقبل هي صناعته على الوجه الذي نريده وبالطرائق التي نحددها!



يا للكارثة التي أصابت جسد أمتنا في عصرنا الراهن! فقد صار لا يتداعى لما أصاب أعضاء منه من فواجع ومواجع، بل وجدنا بعض أعضاء منه تمور بالفرح وتضج في الولائم الطبيعية والمصطنعة، بجانب أعضاء في نفس الجسم تتجرع الغصص وتغرق في المآتم!

فمتى ينتهى الخدَر الذي صنع هذا الفصام؟ وكيف ينبغي أن تعالج أسباب الغفلة؟ ومتى ستتوحد الولائم والمآتم؟



نسب الله تعالى إلى نفسه كتابة ما قدّم البشر من أعمال وما صنعوا من آثار تبقى بعد موتهم في حياة الناس إيجابية كانت أو سلبية، فقال تعالى: {إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدّموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين}؛ وذلك لأهمية السنة الحسنة التي يستفيد منها أكبر عدد من الناس في جلب المنافع ودفع المضار، ولخطورة السنة السيئة في المقابل، بحيث يتسابق المؤمنون على ارتقاء مدارج الفاعلية وصناعة الحياة، وبهذا الصدد يقول أحمد شوقي:

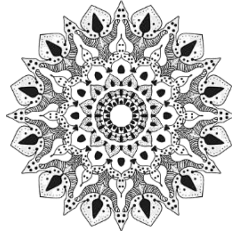
وكُن رجلاً إن أتوا بعده

يقولون مرَّ وهذا الأثر

بارك الرحمن جمعتكم.



العصبية والتعصب تشبهان العصابة التي توضع على الأعين فتمنعها من الرؤية، ومن ينجحون في نزع العصبية الجاهلية والتعصب الأعمى من تكوينهم، فإنهم يتمكنون من رؤية عيوبهم ونقاط ضعفهم ومن رؤية مزايا الآخرين ونقاط قوتهم، مما يجعلهم في ازدياد دائم وفاعلية متصاعدة.



تمت الرسالة بحمد الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

والنشر الإلكتروني

العدد القادم منشورات جمادي الآخرة1447هـ

صدر للدكتور من هذه السلسلة للدكتور



